

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة القاهرة - فرع الفيوم  
كلية الدراسات العربية والإسلامية  
قسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية

## الأصوات والأبنية في لهجات قرى سُدُسطا دراسة وصفية وتاريخية

"رسالة ماجستير"

إعداد

إمام محمد عبد الفتاح الإمام  
المعيد بالقسم

إشراف اسم المرجوم

الأستاذ الدكتور/ رفعت عبد السلام الفرنواني  
أستاذ علم اللغة المساعد بالكلية

الأستاذ الدكتور

فريد عوض حيدر

أستاذ علم اللغة المساعد بالكلية

مشرقاً مشاركاً

الأستاذة الدكتورة

وفاء كامل فايد

أستاذ علم اللغة المساعد

بكلية الآداب - جامعة القاهرة

(1420هـ - 1999م)

**الأصوات والأبنية في لهجات قري سمسطا**  
**دراسة وصفية وتاريخية**  
**رسالة ماجستير**  
**إمام محمد عبد الفتاح الإمام**

**ملخص البحث باللغة العربية**

هذه دراسة وصفية لللهجات قرييُسمُسطًا بمحافظة بني سويف، وهي دراسة تطبيقية، حيث وصفت وحللت ما توافر لديها من مادة صوتية حية علي النحو الذي وردت عليه، دون العمد إلي فرض أي نمط أو شكل معياري عليها، وهي بذلك تعد لبنة متواضعة في صرح الدراسات الصوتية الوصفية الحديثة لللهجات العربية المعاصرة من ناحية. ومن ناحية أخرى تعد لبنة في بناء صرح الأطلس اللغوي المنشود لللهجات المصرية خاصة واللهجات العربية عامة. وقد أضغني المسلمم به أن اللغة أمرٌ عامٌ، وأن اللهجة أمرٌ خاصٌ، والعموم والخصوص أمران نسبيان، وعلي هذا الأساس فالنشاط اللغوي في منطقة الدراسة يمكن اعتباره لهجة بالنظر إلي لغة بني سويف، كما يمكن اعتباره لهجات بالنظر إلي لغة سُسطًا. وقد جاءت هذه الدراسة في بابين يسبقهما مقدمة وتمهيد وتتلوهما خاتمة وملحقان وقائمة مفصلة بأسماء المصادر والمراجع. أما المقدمة فقد عرض البحث فيها لأهمية الموضوع، والصعوبات التي واجهت الباحث، وخطة البحث.

وتناول التمهيد بيان المنهج الذي سارت عليه الدراسة، وهو المنهج الوصفي والتاريخي، وبيان الدراسات السابقة علي هذه الدراسة، ثم عرض تفصيلاً لتعريف اللهجة، وأهمية دراسة اللهجات العربية الحديثة وجدواها، وطرق دراستها، ثم تناول تحديد قواعد العمل الميداني المتمثلة في تحديد ميدان البحث جغرافياً واجتماعياً وتحديد عدد النقط التي يجري فيها هذا البحث، وأساس جمع المادة اللغوية وطبيعتها ووسائل جمعها وبيان المنهج العلمي المتبع في ذلك، وتحديد عدد القري المنتخبة، وكيفية اختيار المساعدين اللغويين وطبيعتهم وشروطهم وعددهم وحجم العينة المأخوذة من كل. كما تناول تحديد منهج البحث في الملاحظة والاستقراء والوصف والتفصيل، وتناول التمهيد أيضاً وصفاً لميدان البحث من الناحيتين الجغرافية والسكانية، وحديثاً عن القبائل العربية التي قطنت منطقة الدراسة، وبيئاً بالرموز الصوتية المستخدمة في البحث. وتناول الباب الأول دراسة الأصوات في ثلاثة فصول، خصص الفصل الأول للدراسة الفوناتيكية للأصوات، وجاء في مبحثين: الأول: دراسة الصوامت، والثاني: دراسة الحركات. والفصل الثاني درس أصوات اللهجة من الناحية الفونولوجية، وجاء في أربعة مباحث: الأول: المماثلة، والثاني المخالفة، والثالث المقطع، والرابع النبر. ثم جاء الفصل الثالث ليرصد ثلاث ظواهر صوتية أخرى في ثلاثة مباحث: الأول: الهمزة بين التحقيق والتخفيف، والثاني: القلب المكاني، والثالث: الإبدال.

وتناول الباب الثاني دراسة الأبنية الصرفية في ثلاثة فصول، خصص الفصل الأول لدراسة الفعل، وجاء في أربعة مباحث: الأول: الفعل باعتبار التعدي واللزوم، والثاني: الفعل باعتبار الإسناد وهو معالجة ضمنية أيضاً باعتبار الصحة والاعتلال، والثالث: الفعل باعتبار علاقة الصوامت بالحركات، والرابع: الفعل باعتبار البناء للمفعول.

والفصل الثاني درس الاسم في اللهجة، وجاء في مبحثين: المبحث الأول: دراسة الاسم باعتبار الجمود والاشتقاق، تناول البحث فيه دراسة الأسماء الجامدة وصيغ الاسم الثلاثي والرباعي المجردين، وظاهرة تحريك عين الاسم الثلاثي وصللاً ووقفاً، ثم دراسة المصادر بأنواعها المختلفة (المصادر الثلاثية وغير الثلاثية واسم المصدر واسم المرة واسم الهيئة

والمصدر الميمي والمصدر الصناعي)، وأسماء الزمان والمكان والآلة، واسم الفاعل والمفعول، والصفة المشبهة وصيغ المبالغة والتفضيل. وقد اقتضت طبيعة هذا المبحث طوله لكثرة الموضوعات التي تناولها.

والمبحث الثاني: دراسة الاسم باعتبار العدد، تناول البحث فيه دراسة المثنى، والجمع السالم بنوعيه، وصيغ جمع التكسير التي عالجهما البحث علي أساس صوتي.

وجاء الفصل الثالث ليعالج الضمائر بأنواعها المختلفة، فتضمن الضمائر الشخصية، وضمائر الإشارة، والضمائر الموصولية.

ثم جاءت الخاتمة لتعرض نتائج البحث مبينة سمات كل لهجة وما تنماز به من خصائص لغوية عامة. كما تناولت أيضاً بيان اتجاه اللهجة نحو التطور ومسلكها في ذلك من خلال الاستغناء أو التوسع في بعض عناصر نظاميها الصوتي والصرفي.

وأخيراً عرض البحث بعد ذلك ملحقين شملاً نصوصاً من عينة الدراسة، ومعجمًا بالكلمات المحلية في لهجات منطقة الدراسة، وتلا ذلك ثبت بالمصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث.